

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الخمسون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحبه - [00:00:01](#)

اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد مر معنا في ليلة البارحة في كتاب التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. الاية - [00:00:26](#)

ومعنا قصة الثلاثة من بني إسرائيل الاقرع والابرص والاعمى وان الله تعالى شفاهم وعافاهم محمد شفاهم او شفاهم انت الان اذا دعوت بالقنوط في دعاء قنوت بالمصلين تقول لا تدع لنا مريضا الا شافيته او شفيته - [00:00:44](#)

طيب ما هو الاسم الذي يدل على هذه الصفة شفيته ان تقول شفيته ما هو الاسم من الاسماء الحسنى؟ نعم. الشافي. الشافي من اسماء الله الحسنى الشافي. اشفي وانت الشافي - [00:01:14](#)

نعم لاني سمعت بعض الاخوة اذا صلى بالناس يقول لا تدع لنا مريضا لا شافيته يقيسها على ولا مبتلى الا عافيته. صح مبتلى عافيته من المعافاة ومن العافية. واما بالنسبة الشفاء - [00:01:34](#)

فيقال شفيته الله هو الشافي سبحانه وتعالى من اسماء الشافية. طيب لا ما هو ما هو صحيح. شفيته مو الاصح هذا خطأ تشافيت خطأ شفيتها الصحيح شفيته واما الشافيته لا يصح - [00:01:51](#)

طيب هؤلاء الثلاثة هؤلاء الثلاثة الاقرع ما كان موقفهما محمود وش سووا ها جحدوا نعمة الله عليهم جحدوا نعمة الله عليهم. طيب اما الاعمى فاقر بنعمة الله اقر بنعمة الله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله - [00:02:13](#)

يعني نعمة الدين نعمة الدنيا نعمة العافية نعمة الستر آ نعمة العلم نعمة الثبات نعمة الاستقامة هذه الله بدليل وما بكم من نعمة فمن الله ولا يوجد نعمة من غير الله - [00:02:41](#)

ما يوجد نوع من غير الله طيب في الدنيا وفي الآخرة نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم شكر النعمة. طيب ما جزاء الاعمى الذي شكر النعمة بان اقر بها واعطى هذا الرجل - [00:02:58](#)

ما يشاء. قال خذ ما تشاء ودع ما تشاء. نعم. رضي الله عنه. الذي يشكر نعمة الله طيب قال تعالى وان تشكروا يرضى لكم الشكر يرضاه لكم شكر الجوارح وشكر اللسان وشكر - [00:03:20](#)

القلب وان تشكروا يرضه لكم. يعني يرضى هذا الشكر منكم سبحانه وتعالى. وقال اعملوا ال داوود شكرا يعني اشكركم على اعمالكم الطيبة الصالحة طيب فشكر الله تعالى لمن؟ لهذا الاعمى - [00:03:41](#)

لماذا؟ لانه اقر بنعمة الله ولم يمنع نعمة الله تعالى. واما الابرص والاعمى فجحدوا نعمة الله تعالى طيب في احدا نعمة الله تعالى. من هم الابرص والاقرع لماذا كل واحد منهم منهم اقال - [00:04:00](#)

ورثت هذا المال كابر عن كابر يعني ابا عن جد عندنا تجارة ونحن والحقوق كثيرة طيب وقس على ذلك ان كل نعمة انعم الله تعالى بها عليك. ان لم تشكر ربك عز وجل عليها - [00:04:29](#)

فانه حري ان تذهب هذه النعمة حتى نعمة الصحة حتى نعمة العافية التي انت فيها. حتى نعمة المال كذلك نعمة الدين ان لم تشكر الله تعالى على ان على ان انعم الله عليك - [00:04:49](#)

لانه قد تسرف هذا الدين. ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك كما في رواية رواية الامام - [00:05:07](#)

ابن ماجه في السنن واما يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك هذا في الصحيح. الشاهد ان المسلم يجب عليه ان يحرص كل الحرص على ان يشكر نعمة الله تعالى بالقول - [00:05:17](#)

والقلب والعمل والعمل طيب فاذا شكر الله تعالى فان الله تعالى سيزيده. فان الله تعالى سيزيده طيب ما جزاء من يجحد نعمة الله ويكفر بنعمة الله بنعمة الله يجحدون ما جزاؤه. نعم - [00:05:30](#)

سخط من الله والسخط هو الغضب. يغضب الله عز وجل عليه لانه لم يشكر نعمة الله عليه طيب يقول قائل هل النعمة فقط في الدنيا؟ اقول في الدنيا والدين تكون في المال تكون في الصحة في العافية تكون في البيت تكون في الاهل تكون في حفظ القرآن في المحافظة على الصلاة في الاستقامة - [00:05:58](#)

هذه النعم تحتاج الى شكر نعمة الوالد عندك نشكر الله تعالى عليها. نعمة الوالدة عندك. اشكر الله تعالى عليها. نعمة الزوجة عندك. اشكر الله عز وجل على هذه النعمة. طيب نعمة الولد اشكر الله تعالى - [00:06:23](#)

على هذه النعمة كل نعمة ولذلك جاء في الحديث وهو حديث حسن ان شاء الله من قال اذا اصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر قد ادى شكره ليومه. شكر يومه. ومن - [00:06:39](#)

اصابته نعمة او قال في المساء اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر في الصباح لكنه امسى هنا. طيب - [00:07:02](#)

فقد ادى شكره ليلته شكرا ليلي اداها. طيب فلنحرص دائما على ان نشكر الله تعالى ونستخدم نستخدم قلوبنا والسنننا وجوارحنا في دين الله عز وجل الامور التي تقربنا من الله عز وجل. فيها عبر عظيمة. هذه القصة فيها عبر عظيمة - [00:07:16](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث عن بني اسرائيل ولا حرج. يعني لو ما فعلتم ما عليكم حرج. لو ما حدثتم عن بني اسرائيل. ولكن لماذا نحدث عن بني اسرائيل؟ نحدث عن بني اسرائيل لانها لانهم قوم - [00:07:41](#)

امور عظيمة وكبيرة وفيهم غرابة طيب ويحصل لهم من الايات والامور التي حصلت مع انبيائهم عليهم الصلاة والسلام الشيء الكثير فلذلك نأخذ العبرة منهم هل شرع بني اسرائيل شرع لنا؟ الجواب هو على ثلاثة اقسام - [00:07:57](#)

القسم الاول يوافق شرعنا فاننا نأخذ به لماذا؟ لانه وافق شرعنا والاصل هو شرعنا. القسم الثاني يخالف شرعنا يقول قائل قف كيف يخالف شرعنا وهو شرع؟ نقول هذا يعتبر اما من الشرع المنسوخ - [00:08:20](#)

مثل حل الغنائم ما تحلل لبني اسرائيل بل تجمع الغنائم ثم بعد ذلك تحرق. تنزل نار من السماء فتحرقها. اما في شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فان الغنائم تحل - [00:08:42](#)

ترجع الى ولي الامر وهو يوزعها كيف كيف آآ شاء في مصلحة مصلحة الشرع واهل الشرع. طيب القسم الثاني هو الذي يخالف شرعنا. الذي يخالف شرعنا فاننا نرده. لماذا يخالف شرعنا؟ اما ان يكون منسوخ او ان يكون ايش - [00:08:57](#)

محرف يكون محرم كما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان في شرعنا ان الزاني المحصن يحمل على حمار. ويسود وجهه ويطاف به يسود وجهه بالفحم اه يطاف به على الحمار ويقال ان هذا جزاء هذا المرتكب هذه الجريمة - [00:09:20](#)

طيب فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من كذبهم وتحريفهم يعني اليهود وقال ايتوا بالتوراة. فجاءوا بالتوراة فامر زيدا ان يقرأها او امر الرجل يهودي ان يقرأها فلما قرأها الرجل يهودي وجاء عند اية الرجم وضع كفه عليها وقرأ ما قبلها وما بعدها - [00:09:53](#)

فما امره صلى الله عليه وسلم ان يرفع يده. ارفع يدك التفت او نظر اليها زيد ابن ثابت رضي الله عنه خبر من احبار الامة يعني علم عالم من علماء الامة - [00:10:17](#)

قال يا رسول الله هذه اية الرجم فقرأها. فاذا اية الرجم تلوح ظاهرة ظاهر وليست خافية. وزيد ابن ثابت تعلم اللغة العبرية في اثني

عشر يوما لغة التوراة تعلمها في اثني عشر يوما - 00:10:32

طيب هذا من تحريفهم. القسم الثالث من من شرع بني اسرائيل الا يخالف ولا ولا يوافق ما يخالف شرعنا ولا يوافق. هذه نحكيها.

قصص وعبر طيب نحكيها ولو ما فعلنا ما علينا حرج. حديث عن ابن اسرائيل ولا حرج - 00:10:56

طيب ان حدثنا عنهم بهذه القصص فلا حرج. لان القصص عادية لا تخالف شرعنا ولا توافق شرعنا وانما هي من باب من باب الاخبار هل يفسر القرآن بالاسرائيليات؟ لا. حتى لو ما وافقت شرعنا ولا خالفت شرعنا. ما يفسر بالاسرائيليات. بل يفسر القرآن بالقرآن

وبالسنة - 00:11:20

وباقوال الصحابة ثم بعد ذلك يرجع فيه الى لغة العرب وينظر الى ما نقله التابعون واجتهدوا فيه من اقوال الصحابة ومن لغة العرب

وما اشبه ذلك طيب الباب الذي معنا في هذه الليلة - 00:11:41

هو في الحقيقة ليس بالطويل ولكن آآ الشرع يحتاج الى شيء من الاسهام. ارجو ان نركز جميعا ان شاء الله قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ورضي عنه في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى. فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما. فتعالى الله عما يشرك -

00:11:58

قال ابن حزم ابو محمد ابن حزم عليه رحمة الله اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله يعني العلماء اتفقوا على كل تعبيد اسم لغير الله لابد ان تقول عبد الله عبد الرحمن عبد المصور عبد السميع عبد البصير عبد الباري وما اشبه ذلك. وغير ذلك من الاسماء الحسنى -

00:12:24

طيب يقول كعبد عمر وعبد الكعبة ما اشبه ذلك. يقول حاش عبد المطلب عاش عبد المطلب انت يا محمود الجائزة طبعها حاشا عبد

المطلب الا عبد المطلب. والصحيح ان التسمية بعبد المطلب محرمة ايضا - 00:12:50

محرمة في شرعنا. اما قبل شرعنا فعدم الطلب كان يسمى بهذا الاسم. ولم يسمى به ابتداء وانما اسمه جد النبي صلى الله عليه وسلم

طالب اسمه شيبه الحمد هكذا اسمه مركب - 00:13:18

وكان عمه المطلب عمه المطلب اخو ابيه عمه المطلب اخو ابيه يأخذه معه في رحلاته الى الشام والى اليمن حتى استمر لونه تساءل بعضهم قال من هذا الذي مع المطلب؟ قال هو عبد المطلب. فسمي بذلك وغلب عليه الاسم. وليس هو من الاسماء الشرعية. اذا -

00:13:35

ان لغير الله لا يجوز ابدا لاي اسم من غير الاسماء الحسنى واضح هذا او لا؟ ما رأيكم؟ هل سيأتينا ان شاء الله بعبد الرشيد هذا يكثر

فيه العجم عبد الرشيد صح؟ ما يصح هذا الرشيد ليس من اسماء الله - 00:14:01

عبد الجليل ليس من اسماء الله الجليل. طيب يرحمك الله عز وجل ذو الجلال. نعم. ولكنه لا يسمى بالجليل بل يوصف بالجليل.

يوصف بالجليل وهو العظيم معناه. طيب السؤال قال ابن حزم رحمه الله - 00:14:26

اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. والان يسمى بعضهم خاصة عند الرافضة يقول عبد

علي عبد الحسين وعبد الزهراء اليس كذلك واضح ولا - 00:14:45

مع العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما سمي فاطمة الزهراء والصحابة ما سموها الزهرة ولكن مع ذلك صار الرافضة يقولون هي

الزهراء ثم بعد ذلك عبدوا الاسماء لها فقالوا عبد - 00:15:01

الزهراء. وهذا كله من التشريك من الشرك في الاسماء الحسنى. طيب. قول ابن حزم حاشا عبد المطلب انا الان اطلقتها لكم نطقا

واضحا. هاشا اسمع اكثر من اجابة عاش عبد المطلب - 00:15:14

طيب وش اعراب عداة؟ المطلب واضح انه مضاف اليه لكن عبده اعرابها ناخذ اكثر من اجابة تفضل اخ محمد ايران امامك. حاشا عبد

المطلب. ايه وش عرب عبده ما تعلم طيب جزاك الله خير. نعم - 00:15:34

في جائزة حنا المضطر المضاف اليه لكن عبده قبلها وشرابها لا بأس طيب مفعول به. ها ابو حمدان ها حاشا قصدك فعل لا حاش

فعل ابدا في فرق بين عبدا جاءت في القرآن الكريم عبد الطاووت لا هنا عبد. تسكين الباء عبد المطلب - 00:15:56

هو اسم الان لكن اعرابها لا ما هي فعلا هي اسم لكن موقعها الاعرابي منصوبة هي ها هي مضاف لا شك لكن المضاف مو اعراب المضاف اليه اعراب. نعم معليش - [00:16:32](#)

لا ما هي مبني بنينا وقضينا تحليل يعني حالة هذه. ها طيب يقول محمود مؤسستنا طيب عبد الرحمن مستثنى هي مستثنى لكن اعرابها ها لا مضاف اليه المطلب اما عبدا مضاف عبدة لكن اعرابها بقي هويدر - [00:17:10](#)

النبي تجتهد ولا طيب اه نرجع لعبد الله. عبدالله تقول عبدة مفعول به. ها شيخ الله مفعول به ولا كذا منصوبة وخل منصوبة لا لا لا خل المضطر المضطرب مضاف اليه ما اجي نوم. حاش في هذا في هذه الحال تعرف فعل. حاش - [00:17:47](#)

يعني كانه قال استثنى من عبد المطلب. استثنى عبد المطلب. طيب فصار الان اعرابه على انه مفعول به مفعول به عبدا مفعول به والمطلب مضاف اليه. عبده مضاف والمطلب المضاف اليه. وجلس يقول يا اخي عبد الله دون - [00:18:19](#)

وعن ابن عباس اذا الصحيح ان كل اسم عبد لابد ان يكون معبدا لمن؟ لله رب العالمين تبارك وتعالى هل يعبد الاسم لاسم من اسماء الله او يعبد الاسم واضح بالاجماع انه - [00:18:38](#)

جائز عبد الله عبد الرحمن وغيره من الاسماء الحسنى. هل يعبد لصفة من صفات الله كان يقول مثلا عبد علم الله مثلا من صفات الله العلم صح طيب الله القوي عبد القوي جائز من اسمائه القوي. طيب ذو القوة؟ الله. هل يصح ان نقول عبد - [00:18:59](#)

اه قوة الله ما يجوز؟ ما يجوز ابدا ما يجوز لان الصفة لا تقوم الا بمن بالموصوف سبحانه وتعالى. اذا نعبد الاسماء لله رب العالمين وحده. ثم قال اذا يعتبر هذا يعتبر هذا وهو - [00:19:25](#)

لغير اسم الله من الشرك من الشرك في الاسم هل يدخل في الشرك في العبادة انه عبد غير الله ينظر لعقيدته هل يعتقد عندما قال عبد الحسين انه يصرف شيئا من العبادة للحسين رضي الله عنه وعن والديه - [00:19:45](#)

صلى الله على جده خليلنا محمد صلى الله عليه وسلم هل صرف شيئا من العبادة له؟ انصرف شيئا من العبادة للحسين او لغيره فهذا شرك هذا شرك اكبر. واما ان قصد فقط الاسم - [00:20:05](#)

يريد ان يتبرك بالحسين فهذا شرك ولكنه لا يخرج عن الملة. عبد الحسين عبد الزهراء عبد علي. طيب عبد علي من الشرك عبد العلي جاهز عبد العلي جائز لانهم اسماء الحسنى. وهو العلي ها؟ العظيم. وهو العلي العظيم. واضح عبد الرحمن - [00:20:19](#)

طيب نأتي الان قبل ان نفسير الاية نأتي الى قول ابن عباس رضي الله عنهما في الاية يقول لما تغشاها ادم حملت. تغشاها اي وطئها. من هي امنا حوا رطوان الله عليها - [00:20:43](#)

اتاهما ابليس تغشاها يعني وطئها وجامعها. اتاهما ابليس لعنه الله فقال اني صاحبكما الذي اخرجتكما من الجنة لتطيعان لتطيعاني او لاجعلن له قرني ايا. فيخرج من بطنك في شق طيب هل اي اليل؟ اليل المعروف الذي يعيش في الجبال من انواع المعز يكون تيس كبير وضخم القرون طيب - [00:21:07](#)

ها فيخرج من بطنك فيشقه انا صاحبكما الذي اخرجتكم من الجنة لاحظ الان ستتأمل في المتن ويتبين لك. ولا افعلن ولا افعلن.

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. طيب يخوفهما سمياه عبد الحارث فأبيا ان يطيعاه. فخرج ميتا - [00:21:40](#)

المولود ميت ثم اه حملت فأتاها فقال مثل قوله فأبيا يعني امتنع ان يطيعاه فخرج ميتا. ثم حملت فاتاها فذكر لهما فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك قوله جعل له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم. وله بسند صحيح عن قتادة - [00:22:08](#)

ابن دعامة السدوسي رحمه الله شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته انهم اطعوه في هذه التسمية طيب ولم يطيعاه في العبادة لم يعبدا الشيطان من دون الله تبارك وتعالى. يقول وله بسند صحيح مجاهد لئن اتيتنا صالحا - [00:22:37](#)

قال اشققا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما سعيد وغيرهما. هذا الامر الاية يقول فلما اتاهما صالحا طبعها لما ادم تغشى حواء يقول الله عز وجل اه يقول الله عز وجل هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا - [00:22:59](#)

فمرت به مرت بهذا الحمل حمل خفيف في البداية يكون نطفة ثم يكون علقة ثم يكون مضغة الى اخره فلما اثقلت اثقلت ثقل الحمل

فيها واحسث بثقله. دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا - 00:23:32

جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. لاحظوا اولاً هذه القصة في اسنادها نظر. في اسنادها نظر وهل هي خاصة او

انطبقت على ادم وحواء ام انها على جنس بني ادم الذكور والاناث؟ الصحيح الثاني - 00:23:55

بدليل ان الحسن رحمه الله طبعاً اسناده ضعيف. لكن الحسن مع ذلك حسن لم يقل بهذا التفسير وانما قال بغيره ان هذا ينطبق على

بني ادم الذين يصنعون ما ذكره الله تعالى - 00:24:21

في الآية فلما اتاهما صالحا جعلاً له شركاء فيما اتاهما. هذا المأخذ الاول ان الاسناد فيه ضعف. ثانياً ان الحسن البصري الحسن البصري

رحمة الله عليه امام من ائمة التابعين لم يقل بهذا التفسير. ولو كان ثابتاً عنده لقال به - 00:24:41

ثالثاً لاحظ قوله فلما اتاهما صالحا المقصود به جنس بني ادم الذكور والاناث الزوج وزوجته لاحظ بدليل جعل له شركاء فيما اتاهما.

من هم الزوج او الذكر والانثى؟ جعله شركاء فيما اتاهما. ماذا قال؟ فتعالى الله - 00:25:01

اما يشركون الان انتقل من الجنس جنس الذكور والاناث والزوجة الى الافراد الله عما يشركون ولو كانت منطبقة على ادم ابينا

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وعلى امنا حواء رضوان الله عليها لو كانت منطبقة عليهما لقال فتعالوا - 00:25:25

الله عما ها يشركان يشركان هو قد يشركون الان فانتقل الى افراد بني ادم انتقل الى افراد بني ادم المأخذ الرابع الم يقل ربنا عز وجل

ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهده متى - 00:25:48

بعد ان اكل من الشجرة ابونا وامنا عليهم السلام بعد ان اكل تاب الله عز وجل عليهما. وايضا ماذا قالوا؟ قالوا ربنا ظلمناهم انفسنا وان لم

تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. هل غفر الله لهما؟ الجواب نعم. غفر الله لهما وتاب عليهما وهدهما - 00:26:10

والى الفطرة هل بعد توبتهما يمكن ان يرجعا لا قدر الله؟ الى ان يشرك بالله ايش؟ لا في اكثر من موضع ذكرت قصة ابينا ادم عليه

الصلاة والسلام وما صنعه معه اللعين ومع ذلك لم يذكر ربنا عز وجل ان - 00:26:30

انه رجع مرة اخرى الى ذنب من الذنوب. واضح او لا؟ خاصة وان هذا الذنب ايش شرك عظيم. وان كان شركاً في الطاعة وليس

في العبادة. ولكن مع ذلك الامر عظيم. والخطب جلل. ولذلك الصحيح ان سبب النزول - 00:26:53

هذا لا يثبت عن آابن عباس رضي الله عنهما ولو ثبت عنه فانه يقال انه من باب الاسرائيليات ثم نزنه بميزان شرعنا هل توافق

شرعنا؟ الجواب لا توافق شرعنا. لا توافق شرعنا. وقال بعض العلماء بل توافق والمقصود به انه شرك طاعة وانه ذنب من الذنوب -

00:27:11

الى اخره ولكن في متنها نكارة كيف يأتيهما ويقول انا الذي اخرجتكما من الجنة والله عز وجل حذرهما منهم وقال الم اقل لكما ان

الشیطان لكما عدو مبين. لا شك - 00:27:31

وابونا ادم نبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وسادة المؤمنين هم الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام طيب يؤخذ منه من هذه

القصة من قوله فتادة ان الشرك قد يكون فيه العبادة وقد يكون في ايش؟ في - 00:27:49

في الطاعة نعم يكونوا في الطاعة اذا اطعته فيما حرم الله يعني امر مجمع عليه. قال كرجل اشرب الخمر فقلت حرام. قال لا انا احل

لك فاعتقدت تحليله وشربته فان هذا الشرك اكبر. وهو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لمن؟ مر معنا؟ عدي. ابن حاتم. ابن حاتم

- 00:28:07

ذكره له النبي صلى الله عليه وسلم اليسوا يحلون لكم ما حرم الله فتحلونه؟ قال بلى قال اليسوا يحرمون عليكم ما احل الله

فتحرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم طيب - 00:28:31

ثم قال شركاء في طاعتي ولم يقل ولم يكن في عبادتي هذا صحيح يقول اشفقى الا يكون انسانا قصده الان اتيتنا صالحا يعني في

جسده طيب وخشي الا يكون انا انسان وهذا كما قلت لكم الصحيح انه لم يحصل من ابينا وامنا عليهما السلام. يقول فيه مسائل

تحريم كل اسم معبد لغير الله - 00:28:46

وهذا هو الصحيح انه لا يستثنى عبد المطلب ولا غيره. بل يحرم فليحرم يجب ان يكون الاسم معبدا لله. ولا يعبد لغير الله. طيب ما

رأيكم بأعظم الاسماء عند الله واحبها الى الله عبدالله وعبدالرحمن. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله او خير الاسماء - [00:29:12](#)

عبد الله عبد الرحمن اصدقها حارث وهمام. حارث يعني عامل يعمل في احد ما يحتر ولا يعمل؟ كل انسان يحتر ويعمل سواء خيرا او شر يقول واصدقها حارث وهمام. اما قول بعض العامة خير الاسماء - [00:29:39](#)

ما عبد وحمد فتجد ان بعض العامة يقول انا كل اسمائه بسميهم اما معبد لله او محمد واحمد وحماد وحمد وحميد وحميد وسمعت هذه الاسماء في احيان تجتمع في عائلة واحدة - [00:30:04](#)

حتى وجدت بعض الاسماء عندهم حمدون كل المحميد كل الاسماء التي فيها حمد وهذا ليس بصحيح لكن اسم النبي صلى الله عليه وسلم هو اسم النبي صلى الله عليه وسلم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فذو العرش محمود وهذا محمد والمحمود - [00:30:25](#)

هو الله ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد يقول تحريم كل اسم معبد لغير الله. تفسير الآية على قولين العلماء. منهم من قال ان في حق ابينا ادم عليه السلام واهه - [00:30:45](#)

حوا رضي الله عنه وبعضهم قال هي عامة في بني ادم من الذكور والاناث وهذا هو الصحيح الثالثة هذا الشرك في مجرد تسمية لم يقصد او لم تقصد حقيقتها مجرد انه سمي هذا الاسم عبد - [00:31:00](#)

وقع في الشرك اي شرك الطاعة وليس شرك العباد. يقول وهو ما قصد التسمية ما قصد ان هذا الابن الحارث طيب ولكن مع ذاك يقول حرام. نحن نقول نعم هو حرام ولكن القصة لم لم تثبت - [00:31:19](#)

الرابعة ان هبة الله تعالى للرجل البنت السوية من النعم من النعم عندكم البنت طيب لماذا البنت؟ لانها تدخل في مسمى الولد. الولد يشمل الابن والبنت. كما ان الوالد يشمل الاب - [00:31:37](#)

والام بدليل قوله تبارك وتعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فالولد يشمل الابن والبنت الابن يعني الذكر والبنت الانثى. طيب وهي من النعم لا شك. قال تعالى المال والبنون. زينة الحياة الدنيا - [00:31:59](#)

هل تدخل البنت في مسمى البنين؟ في قوله تعالى المال والبنون. الصحيح انها تدخل قال لا. والصحيح انها تدخل هي من زينة الحياة الدنيا. الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العباد. نعم. الشرك في العباد. هذا محل - [00:32:21](#)

عند العلماء انه اذا عبد او صرف شيء من أنواع العباد لغير الله فهذا محل اجماع عند العلماء انه شرك اكبر. واما بالنسبة للشرك في الطاعة فقد يكون من الشرك الاكبر وقد يكون من - [00:32:42](#)

الاصغر فلو سمي انسان ابنه عبد الزهراء هو عبد الحسين يقول ولم اقصد بذلك شيئا هذا ان صدق لا الجواب لا مجرد تسمية. يقلد الاباء والاجداد. لكن ان قصد انه يعبد للحسين او للزهرة - [00:33:00](#)

او لغير ذلك فهذا شرك اكبر. اما بالنسبة للعبادة ما يصح ان يقول الانسان والله هو لما ذبح ذبيحته لغير الله للقبر الفلاني شرك اكبر ولكنه لما ذبح دجاجة للقبر لم يصبح مشركا. بلى. لان الشرك في العباد شرك. كله اكبر. هذا في العباد. طيب - [00:33:21](#)

ووصلت شيئا منها لغير الله تبارك وتعالى العلماء الرياء في المسائل التي ليست في الاصول في اصول الدين. كمثلا فضائل الاعمال وكذلك من الاعمال البر كالصدقات وما اشبه ذلك يقول هذا من الشرك الاصغر. والشرك الاصغر - [00:33:45](#)

لا يستهان به لان بعض العلماء قال يدخل في عدم المغفرة لا يغفره الله. وبعضهم قال بل يدخل ان لم يكن في الاصول يعني في اصول الدين. طيب ومباني آا الايمان - [00:34:06](#)

هذا اه ما ذكره المؤلف عليه رحمة الله تعالى. الشاهد من هذا الباب يريد حماية جانب التوحيد من كل ناحية في الطاعة وفي العباد وفي كل ما يتعلق بتوحيد الله تعالى بافعاله - [00:34:20](#)

وبافعال العباد وفي العباد وفي الطاعة وفي الاسماء والصفات وسيأتي مزيد من الكلام على الاسماء والصفات باذن الله تعالى في القادم نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:34:39](#)